

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (94) (كتاب الزكاة) 7)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع - 00:00:00

من شرح كتاب الزكاة من الحاشية على شرح ابن قاسم الغزي على متن ابي شجاع وقد وصلنا الى فصل في نصاب الزروع والثمار فنأخذ ونأخذ الفصل الذي بعده في زكاة عروض التجارة - 00:00:34

معدي والركاز آ ايها الاخوة الكرام يعني قبل ان نبدأ في التعليق التحليلي على ما ورد في الشرح يعني اه اذكر اهم المفاهيم التي تنتظم فيها مادة هذا الباب يعني اولاً - 00:00:52

ما يتعلق بنصاب الزروع والثمار. اذا نحن ابتداء في يعني طرف الانصبة والمقادير. وبهذه المحاضرة ونختتم هذا الطرف باذن الله تعالى نصاب الزرع والثمار من جهة الوزن ستمية واتناشر كيلو - 00:01:17

وهي خمسة اوسط وهذه مصفاة. مصفاة من القشر ومصفاة من التبن وما الى ذلك لكن الاعتبار انما هو حقيقة بالكيل. يعني عندنا ثلاثمائة صاء. ولذلك يعني لكن هم ينوعون من باب استيفاء المقال - 00:01:36

الشرعية هذا اولاً ثانياً نسبة الزكاة اه في الزروع والثمار تختلف بحسب درجة المؤنة. يعني الذي يحددها مدى التكاليف. استقر عندكم ان الزكاة يلاحظ فيها جانب احتمال المواساة والاحسان. يعني هل يعني تحتل المواساة والاحسان او لا؟ هل - 00:01:54

صاحب المال يتكلف آ تكلفة كثيرة جداً من المال ام آ اقل هذه الاعتبارات يتم رعايتها في الحكم الشرعي اذا قلت يعني الانسان عنده مزرعة وعنده اشجار عنده مثلاً يعني ساقية - 00:02:24

اذا قلت تكلفة السقاية كما لو كانت من ماء النهر مثلاً او المطر هنا يخرج العشب. لانه المؤنة قليلة لكن اذا كثرت كان مثلاً عنده غاطس ماء ويستهلك وقوداً كثيراً في التكلفة. هنا يدفع نصف العشب - 00:02:45

لو كان هناك يعني عملية توسط توسطت التكلفة يعني مثلاً الموسم ستة اشهر في ثلاثة اشهر كان ينزل المطر في اشهر المدار. وفي ثلاثة اشهر كان يسقي بالالات الكهربائية. هنا تكون الزكاة ثلاثة ارباع العشر - 00:03:05

اذا هي تتحدد بحسب درجة التكلفة وطبيعة السقاية كل ذلك لتحصيل التوازن بين الاخذ للزكاة نعطي لها ايها الاخوة. اذا هذان المفهومان هما اللذان ينظمان مسألة زكاة يعني الزروع والثمار. اما ما يتعلق في - 00:03:25

زكاة عروض التجارة وكذلك المعادن والركاز. فهذه فيها جملة من المفاهيم وهي اربعة ايها الاخوة. اولها عروض التجارة تعامل معاملة النقد في النصاب يعني خمسة وثمانين جرام من الذهب والزكاة اثنين ونص في المية - 00:03:45

ويكمل النصاب من مال الصندوق. يعني نحن عندما نأتي الى متجر لا ننظر فقط الى ما على الرفوف من سلع فلننظر الى مال الصندوق دفتر الديون والمال الذي عنده وعند ذلك نحكم ان المبلغ - 00:04:09

يخرج بناتج كذا وكذا فاذا بلغ النصاب اخرج اثنين ونص في المية ايها الاخوة. آ ومما ينبغي ان ينتبه اليه ان العبرة في يعني النصاب باخر الحول. يعني في زكاة عروض التجارة لا يلزم ان يمر - 00:04:29

النصاب عام بل يمكن ان يبدأ الانسان بمتجر صغير جداً بمئات الشواكل او الدولارات او الدنانير. ويبقى يعني شيئاً فشيئاً فاذا مضى

عام وجئنا في اخر العام فوجدنا ان المال قد بلغ نصابا عند ذلك تجب الزكاة. هذا اولا - [00:04:49](#)

ثانيا المعتبر سعر السوق شاملا للربح يوم اخراج الزكاة. يعني انا الان كيف كيف اقوم المتجر السلع التي فيه. يعني عندي سعر الجملة عندي سعر السوق عندي السعر الشامل للربح. عندي السعر الذي يحصل بيني وبين الزبون من جهة المماكسة. اغلي لك شوية لأ ارخص لك شوية - [00:05:12](#)

اذا في كل يعني مقام سيخرج عندنا رقم مختلف. ربما في بعض الارقام يصل المبلغ النصاب. وفي بعض الارقام لا يخرج نصابا. كيف نحسب لا ننظر الى سعر الجملة ولا ننظر الى السعر الذي اشتبهت به. ولا ننظر الى السعر الذي يعطى للزبائن وانما ننظر الى سعر السوق بشكل عام شامل للربح - [00:05:41](#)

وهذا الامر يكون منضبطا تمام الانضباط لا يقل ولا يكثر نعم. الامر الثالث ايها الاخوة المعادن المستخرجة من المناجم هذه تعامل معاملة النقد. عندنا منجم اتى العمال يشتغلون في التعدين. ما زالوا يستخرجون حتى اكرمهم الله عز وجل - [00:06:06](#)

قلبي مقادير من الذهب كيف تحتسب؟ تحتسب بنفس الميزان لكن بلا حول. يعني خمسة وتمانين جرام من الذهب اتنين ونص في المية ولكن بدون حول لان الحول مظنة النماء وهذا كله نماء هو اخذ من فوره على انه نماء. طب لو كان قليلا ما - [00:06:31](#)

زلنا نراكم بعضه على بعض. يعني مثل الزروع والثمار. يعني في زكاة الزرع والثمار. انت لا تأتي الى الشجرة فتعطيك ثمرها كاملا في يوم. بل تبقى يعني تتوارد مرة بعد مرة فالعبرة بالموسم وكذلك يعني يقال هنا ايها الاخوة - [00:06:52](#)

بقي الامر الرابع ما يتعلق يعني بالركاز. وهو ما الركاز هو دفين الجاهلية من الذهب والفضة عند الشافعية. قد يشمل غير الذهب والفضة عند غير الشافعية هذا فيه الخمس يعني انت تخرج عشرين بالمئة لانه ليس فيه كد وليس فيه مؤنة هو رزق ساقه الله عز وجل يعني الى صاحبه - [00:07:10](#)

بدأ يتكرر عندنا ان نسبة الزكاة تقل وتكثر بحسب المؤنة. واطن ان هذا المعنى قد استقر بناء على كمية الفروع التي قدمت ويصرف مصرف الزكاة بشكل طبيعي الى المصارف يعني الثمانية. الزكاة هنا الركاز لمن؟ لكن هذا الركاز - [00:07:36](#)

الذي وجده هنا ايها الاخوة يعني آآ ينظر فيه الى الموضع الذي نظر فيه. يعني هل وجده في بيته؟ هل وجده في ارض ملك الله هل وجده في الشارع؟ هل وجده في ارض عامة؟ هل وجده في ارض مملوكة - [00:07:56](#)

باختصار شديد يجري الامر على المذهب على قانون التملك المعتاد. يعني اذا كان في ارضي فهو لي. اذا كان في الشارع فهو لغة. اذا كان في ارض غيري فهو لغيره - [00:08:14](#)

لكن بشيء من التفاصيل هذه التفاصيل تعرف يعني بعد قليل. لكن لن يكفي ان تعلموا ان الركاز على المذهب على قانون التملك المعتاد. يعني كل احق واحظوا بالموضع الذي وجد فيه. الامام احمد رحمه الله - [00:08:27](#)

تجد يذهب الى انه لو واجده حتى لو كان في ارض الاخر الا اذا ادعاه وتأكد انه له والا فان العبرة لو واجده ايها الاخوة هذا بالنسبة لدفين الجاهلية اما دفين الاسلام فكذلك في الجملة. يعني لكن على يعني شيء من التفاصيل. طب لو شك هل هو دفين اسلامي او هو جاهلي عند - [00:08:47](#)

مباشرة نذهب الى انه لغط تغليبا لجانب الاسلام ايها الاخوة. اذا هذه يعني يمكن ان نقول هي اطلالة موجزة. بعد ذلك نأخذ في يعني شرح التعقيب على الشرح فليتفضل يعني نعم - [00:09:11](#)

اين الشيخ ابو عبد الرحمن؟ لا خلص شيخ عمر اقرب ان شاء الله يلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)

من الوصف مصدر بمعنى الجمع. لان الوصف يجمع الصيغان. وهي اي ركن من عراقيل. وفي بعض النسخ بالبغدادي وما زاد طريق بغداد عند النووي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة درهم - [00:09:46](#)

وفيها اي الزروع والثمار ان سقيت بماء السماء وهو المطر ولحمه كالثلج او السيف وهو الماء الجاري على الارض بسبب سد النهر فيصعب الماء على وجه الارض فيسقيها العشق ما يديره الحيوان او سقيت من نهر او بئر بحيوان - [00:10:20](#)

سبعين او بقرة نصف العشر وفيما سقي بماء السماء والذباب مثلا سواء ثلاثة ارباع الرسل. نعم هذا الباب يعني كما سمعتم هو يعني باب مهمل لان مرده الى مسألة واحدة - [00:10:48](#)

يعني النصاب والمقدار قال ونصاب الزروع والثمار هنا طبعا جمع المصنف بين الزروع والثمار في فصل واحد لانهما يتحدان نصابا واجبا يتحدان نصابا وواجبا قال خمسة اوسق تحديدا على الاصح والعبرة فيه بالكيل هي من جهة الوزن تقريبا ستمية واتناشر كيلو - [00:11:09](#)

اه لكن العبرة فيه بالكيد والمعتبر منه كيل المدينة. وانما قدر بالوزن استظهارا يعني استفاء للمقادير او ظهورا للواجب في غير يعني تقدير. او اذا وافق الكيل كما مر بيان ذلك. ولا يضم زرع عام الى زرع عام - [00:11:39](#)

من اخر في اكمال النصاب ولا ثمر عام الى ثمر عام اخر. ويضم زرع العام بعضه لبعض. وكذلك الثمر. يعني العبرة هنا يعني كما يتضرر آآ انه من الصعب ان تجد زرعاً واحداً آآ يبلغ الكمية كاملة. طبيعة المزارعين يزرع المرة ثم - [00:11:58](#)

موسم ثم الموسم التجارة امرها سهل. انت تبيع وتشتري والعبرة فيه بالسنة. لان هذا فيه حركة دائمة. لكن هنا هنا يزرع ممكن ان يمكث ثلاثة اشهر او اربعة ثم يأتي موسم اخر او احيانا ستة اشهر او دون ذلك او اكثر من ذلك - [00:12:22](#)

كيف ينظر الى الموضوع باعتبار الان؟ يجمع يعني التمر الى بعضه والزرع الى بعضه باعتبار العام ومن ثم يعني يخرج. قال ونصاب الزروع والثمار خمسة اوسق من الوسق. من الوسق مصدر بمعنى الجمع. وقد تقدم الكلام. لان الوصف يجمع - [00:12:38](#)

الصيعان. وهي اي الخمسة اوسك الف وستمئة رطل بالعراقي. وفي النسخ بالبغدادي وكان المقياس بذلك تماشيا مع الحالة العامة من يعني وجود الخلافة العباسية فكل قوم من الفقهاء انما يقدرون بمقياس - [00:13:00](#)

الذي يكون في زمانهم. وما زاد فبحسابه الزائد عن النصاب تجب زكاته زكاة فيفا النقد يعني لا وقصنا وقص المواشي وما زاد في بحسابه ورطل بغداد عند النووي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اصابع درهم - [00:13:20](#)

ما هذه التفاصيل؟ يعني يعنينا المخرج النهائي. لكن زنة الدرهم اثنين جرام فاصل تسعمية وخمسة وسبعين. الرطل على ذلك ثلاثية واثنين وثمانين ونص غرام. فاذا ضربتها في الف وستمئة رطل. عدة الخمسة اوسق كانت النتيجة ستمية واتناشر - [00:13:44](#)

كيلو جرام. يعني هنا كل المقادير منسجمة مع بعضها. يعني لكن اياك ان تذهب الى مذاهب اخرى. ولذلك اليوم يكثر في الكتب المعاصرين ان تجد بعض الفروع. لكن هذا هو المعتمد في المذهب ايها الاخوة - [00:14:04](#)

قال وفيها اذا احنا من جهة النصاب الزروع والثمار قلنا ستمية واتناشر كيلو من حيث الوزن لك العبرة بالكيد. ستمية واتناشر كيلو مصفاة صفاة من التبن ومصفاة من القشر. طيب كم يخرج من هذه الكمية؟ قال وفيها اي الزروع والثمار ان سقيت بماء - [00:14:21](#)

في السماء وهو المطر ونحوه كالثلج او السيح وهو ماء الجاري على الارض بسبب سد النهر فيصعد الماء على وجه الارض فيسقيها العشب اذكرون عندما تحدثنا في الماشية الرجل الذي يرعى في المراعي يعني هو لا يتكلف - [00:14:44](#)

فلذلك هناك يعني زكاء هناك زكاء لكن عندما تكلف العلاف لم يكن هناك زكاة. اذا جانب التكلفة يتم رعايته. هنا يتم رعايته من جهة النسبة. السيح هو الماء الظاهر الجاري على وجه الارض ويدخل فيه كل ما يسيح كالنيل - [00:15:05](#)

النيل والسيح ومن صب من جبل او نهر فقول الشارح او بسبب سد النهر ليس بخير. الهم من ذلك الجداول التي تحفر من النهر الى الاراضي المجاورة له لانهما اذا تهيأت وصل الماء الى - [00:15:25](#)

بعد طبعة مرة بعد اخرى. الآن يا اخواننا اذكر لكم سورتين انت مثلا تشتغل في الزراعة عندك قطعة ارض وزرعت يعني اه قمحا مثلا او اه شيئا اه زرعت اي شيء من الحبوب او - [00:15:38](#)

ثمار يعني التي فيها الزكاة الان قمت بوصل الماء من البئر وهناك تكلفة الوقود. وهذه التكلفة عالية. يعني ليست قليلة فانت تكلفت مالا يعني على مدار الزراعة ربما تكلف مثلا ما يقارب يعني الف شيكل الفين شيكل ثلاث تالاف شيكل. اذا هناك كمية - [00:15:58](#)

كمية يعني نفقة. هذه صورة الصورة الاخرى انك من اهل مصر او من اهل السودان مثلا وارضك بجوار النيل كل الذي تفعله بتجيب دينامو وماسورة. ومباشرة بتأخذ من الماء فتسقي الارض - [00:16:25](#)

هل يمكن ان يستوي في الحكومة انا كنت بنفسى ارى ذلك. يعني كنت عندما اذهب هو مجمع النيل الازرق والنيل آآ الابيض ابيض في يعني منطقة ام درمان في في السودان كنت انظر وانا فوق الكوبري. الان سبحان الله الاراضي كانت تزرع - [00:16:44](#) ومن من اللطائف انه في نصف السنة يعني الاراضي تكون مهيئة تماما للزراعة فانت ترى زراعة ومن يشتغل العمال ثم الحصاد يعني ترى حركة زراعية ظاهرة لا تختلف عن اي بقعة - [00:17:08](#)

تأتي بعد عدة اشهر تأتي كل هذه المساحات ربما اكثر من مائة كيلو فتجد انها دخلت ضمن النهار يعني غطاها الماء تماما هو اخونا ابو خالد كان يسكن قريبا من هذا الموضع ويرى. الآن كنت ارى بالضبط المزارع - [00:17:27](#)

كل الذي يفعله يضع اللي هو المولد الكهربائي او الدينامو وما اشبه ذلك ويصل الماسورة ويسقيه هل هذا كهذا من جهة التكلفة التكلفة لها معيار. طب نسبة الزكاة اختلفت الذي تكلف الذي تكلف نصف العشر. يعني اثنين ونصف في المية - [00:17:47](#)

الذي يعني اه الذي لم يتكلف يخرج العشر ايها يعني الاخوة او نصف العشر خمسة في المئة وليست اثنين ونصف في المية. نعم. الآن اذا اما ان نتردد بالخمسة في المية بين عشرة في المية بين سبعة ونصف - [00:18:10](#)

موضوع التكلفة يتحدد. موضوع التكلفة يتحدد. هنا ومن ذلك اذا الجداول التي تحفر من النهر الى الاراضي المجاورة له. لانا اذا تهيأت وصل الماء الى الزرع بطبعه مرة بعد اخرى - [00:18:29](#)

ومثل ذلك كل ما لا مونة فيه كالزرع الذي يشرب بعروقه من الارض لقربه من الماء فيستغني عن السقي وهو البعلي قال العشر لماذا قال العشر لك خفة المؤنة؟ هذا رزق من الله عز وجل. المطر هو الذي سقى. او النيل هو الذي بعث. فلا يوجد كبير - [00:18:50](#)

تكلفة نعم قال وان سقيت بدولاب. الان هذا مقابل لماء السماء وان سقيت بدولاب بضم الدال وفتحها ما يديره الحيوان طبعا يتكلم عن طرق استخراج الماء يعني في القديم بادارة كان الحيوان يلف يدور حول الصاغة فيخرج الماء. وبالادارة يرتفع الماء - [00:19:10](#)

الى الحفل فهي ساقية تدار لكن اليوم بات الماء يعني يستخدم او يستخرج بواسطة غاطس لسحب الماء من البئر عبر الالات الكهربائية وهي لا تحتاج تحريكا من احد. الا انها تعمل على الوقود والتكلفة فيه مرتفعة. مرتفعة باعتبار المجموع انت لا - [00:19:35](#)

انظر الى يعني سقاية يوم يعني بعينه وانما يعني الى المجموع. اذا في هذه الحالة قال او سقي بنضح من نهر او بئر بحيوان كبعير او بقرة. يقصد انه ممكن ان تشرب بنقل الماء من محل - [00:19:57](#)

الى الزرع. ويسمى البعير الذي يحمل الماء للسقي الناضح والائى الناضحة. قال نصف العشر لماذا قال نصف العشر؟ لوجود مؤنة لكثرة المؤنة مثل كلفة الساقية واجرة العامل الذي يقوم عليها وثمان الوقود والكهرباء وغيرها - [00:20:17](#)

نعم مثلا سواء مثلا طبعا يقصد انه مثلا مثل ماء السماء ماء السيح اللي هو الماء الجاري على الارض ومثل الدولاب هو النضح او يعني ما اه يعرف اليوم من الغاطس والالات الكهربائية. يعني المرد واحد ايها الاخوة. قال ثلاثة - [00:20:35](#)

ارباع العشر. الان الصورة الموجودة عندنا انه سقيا بماء السماء والدولاب. يعني احنا الزراعة هذه موسم يعني في جزء منها كان المطر ينزل ثم تأتي فترة المطر لا ينزل. يعني عندنا مثلا مطر يأتي في فصل الشتاء - [00:20:55](#)

يعني شهر اطنعش واحد واثنين مثلا. طب لو يعني جئنا لشهر اربعة وخمسة وستة لا نجد مثلا مطرا يعني اه في السودان انا لست ادري العادة الموجودة لكن كان المطر ينزل خالص معتاد شهر سبعة وثمانية. وبلغني انه في بعض الاماكن انه ينزل طوال - [00:21:17](#)

نعم اذا موضوع النزول المطر قد يختلف من بلد لآخر وفي نفس البلد يختلف من شهر الى اخر لكن الناس تعرف ذلك هنا كيف تنصرف قال هنا ثلاثة اربع سواء يعني مستويين - [00:21:36](#)

هنا ثلاثة اربع العشر كيف نحسب هنا لا ينظر الى عدد السقيات؟ وانما المضار الى الزمن وليس الى العدد. وذلك باعتبار مدة عيش الزرع قمر ونمائهما لا بعدد السقيات. فلو كانت المدة ثمانية اشهر مدة الموسم يعني. واحتاج في اربعة منها - [00:21:52](#)

الى خمس ساقات بالمطر او بنحوه كالنيل وفي الاربعة الاخرى الى عشر ساقات بالنضح او نحوك الساقية وجب ثلاثة اربع العشر كما ذكر الشرح عملا بواجب نوعي. يعني هذه التفاصيل فيها مراعاة للمشاعر. يعني يا اخوانا اليوم لو جيت انت الى الحكومات عندما تفرض الضرائب لا يمكن ان تراعي احوال الناس - [00:22:16](#)

من فقر وغنى وقوة وكثرة ورخاء وعدم خلس ينزل هذا الرقم فيعم جميع الناس من دون ان ينظر الى يعني تكاليف يا حاج هنا تجد الحكم الشرعي فيه مزيد من الرعاية. هل هذا الانسان يتكلف او ليس يتكلف؟ آآ هل يعني عنده مال - [00:22:39](#) لا يكفي ان يواسي به اخوانه او لا قال وذلك انه لاجل كون نصف المدة بنحو المطر وجب نصف العشر. ولجل كون نصفها الاخر بنحو نضح وجب العشر لان ذلك نصف الواجب عند الانفراد فصار المجموع ثلاثة ارباع العشر اي سبعة ونص. وبهذا لا يتضرر - [00:23:01](#) ما لك ولا يظلم الفقير هذا الميزان لا يتضرر المالك ولا يظلم الفقير. وهذا كله من التوازن بين المعطي والاخذ كما فهمت انت من مجمل السياسة في كتاب الزكاة. طيب - [00:23:24](#)

ان سقي باحد نوعين اكثر مما سقي بالآخر. يعني حصل جزم عندنا بذلك. وجب التقسيط بحسبهما لانه قياس. طب لو جهلنا مقدارك كل منهما. هذا الباب امر فيه يختلط. اخذنا بالاستواء. يعني استواء هذا مع هذا. لانه الظاهر والله اعلم - [00:23:42](#) تأتي الان الى زكاة عروض التجارة. في زكاة عروض التجارة والمعجن والركان. وتطور عند اخر قول دمشق يكفيه سواء كان ثمن مال التجارة مصابا ام لا فان بلغت قيمة الغروب اخر الحمل نصابا زكاه. والا فلا. نعم. قال - [00:24:02](#) فصل في زكاة عروض التجارة والمعدن وهذا هو الفصل الاخير في بيان الانصبة والمقادير قال وتقوم عروض التجارة. لماذا تقوم؟ ليعرف هل بلغت قيمتها نصابا او لا لان الزكاة تؤخذ هنا من القيمة لا من عين العروق. وصدقوني انه هذا بعيدا عن الحكم الفقهي. لو اتينا الى كثير من اصحاب المهن - [00:24:29](#)

القيمة اريحية لانه ماذا سيخرج؟ يعني هو عادة التجارة تكون من سلع كثيرة جدا احيانا قد تكون من شيء واحد واحيان قد تكون من انواع كثيرة يعني آآ حركة التجارة متعبة. لانه عندك مال تشتري به واخر في الصندوق واخر في الدفتر في الديون. وشيء قديم - [00:25:02](#)

واخر يعني جديد آآ هذا الباب باب التجارة ولذلك من اكثر الناس من يسأل ويستفصل عن تفاصيل الزكاة هم التجار لان الامر عندهم لا ينتظم على حال واحد وليس كل تجارة الامر فيها سهل. لذلك هنا تأتي الاحكام مريحة في مسألة الانضباط - [00:25:23](#) وتقوم عروض التجارة عند اخر الحوض. اذا انت تنام وتذهب وليس لك ان تفكر في شيء متى تبدأ تقوم عند اخر الحول؟ لانه وقت الوجوب. يعني زكاة العروض. زكاة عروض التجارة - [00:25:46](#)

تتعلق بالقيمة ولا تتعلق بالعرض. يعني يعني انا اخرج مالا ولا اخرج يعني عينا لا اخرج من السلع. وانما اخرج من المال تقويم العروض يا اخوانا لو طلب انه الانسان يبقى يراعي القيمة. يعني تخيلوا اننا جئنا الى تاجر وطلبنا منه ان يستوثق - [00:26:04](#) ان يستوثق متى حصل عنده النصاب عملية جرد المتجر مثلا او غيره. كم كم تستهلك من الوقت وقت طويل جدا يتعبون تعباً شديدا عندما يذهبون الى ذلك هو لو بقي يعني يحصي ما عنده من مال. هذا يلحق به المشقة. تقويم العرض في كل وقت - [00:26:27](#) شق لكثرة اضطراب القيم فاعتبر حال الوجوب. حال الوجوب متى اخر يعني الحول؟ بخلاف طبعا سائر الزكوات لان نصابها من عينها النصاب من من نفس العين فلا يشق اعتباره. اذا - [00:26:53](#) العبرة هنا باخر الحول لا بطرفيه ولا بجميعة. قال بما اشتريت به؟ بالنقد الذي اشتريت به وان لم يكن نقد البلد. يعني انا تعاملت اليوم عندنا احنا بلد محتل آآ العملة عندنا الشيكل - [00:27:10](#)

لكن انا اشتريت بالدولار. يعني بالمحتل العالمي يعني ما احنا الامة الاسلامية كلها محتلة انا تعاملت بالدولار. اذا يمكن ان اقاوم بالدولار وانتهى. وان لم يكن نقد البلد لانه اصله ما بيده فكان اولى من غيره. هذا - [00:27:28](#) اذا ملكت بنقد ولو في ذمته. ممكن انسان يذهب ويبني كل التجارة على الدين في البداية فان ملكت بغير نقد كعرض. يعني انا كان عندي السيارة رحت اعطيته للرجل واخذت مثلا سلعة. قومت بغالب نقد البلد. مثلا يعني عندنا - [00:27:47](#) الشيكل. اذ لما تعذر التقويم بالاصل رجع الى نقض البلد قال سواء كان ثمن مال التجارة نصابا ام لا غالب من يشتغل بالتجارة لا سيما في القرى والارياف يبدأ باموال زهيدة - [00:28:04](#) يعني ممكن ان يبدأ بمئات من الدولارات قليلة يشتري بعض السلع ممكن احيانا يشتري يعني يعمل له بسطة صغيرة يبيع ببرد يعني

قد يبدأ بمال قليل جدا ثم يبدأ وينمو هذا قد يبقى مجتهدا مستعينا بالله عز وجل حتى يكثر ماله اخر الحول. ويبلغ النصاب -

[00:28:26](#)

احيانا قد يشتري بسعر منخفض لا يبلغ نصابا. ثم ترتفع الاسعار. فاذ بها تبلغ يعني نصابا الذي يعيناه كيف نقوم؟ يعني احنا متى نقوم

اتفقنا؟ انا الان بدأت يعني بدأ انسان شهر سبعة - [00:28:53](#)

بدأ من هذه الايام من شهر ذي الحجة بدأ يشتغل لا ينظر لا ينظر بكم بدأ ولا ينظر ولا ينظر يعني لا ينظر لا ينظر بكم بدأ ولا ينظر الى

النقد الموجود بل ممكن ان ان يعتبر لا لا ينظر الى سعر الجملة. يعني هذا الذي اردت لا ينظر الى - [00:29:12](#)

سعر الجملة ممكن ان يكون اتي بسعر خاص وصار عنده تردد في اخر السنة. لكن في اخر السنة الان يجينا في اخر ذو القعدة من

العام القادم مضى عليه سنة هنا تأتي كيف نحسب - [00:29:42](#)

لو كلفناه ان يرجع الى سعر الجملة الذي اخذ قد يقول انا ما حسبت. طب اين الفواتير طب ما الذي دار بيني وبين التاجر؟ سندخل في

عنا. اذا مجرد احصاء المال سيلحق به المشقة. لذلك - [00:29:56](#)

كل هذا لا يلزم. يعني هو يستريح وينام حولا كاملا في اللحظة التي يصل فيها الى الوقت الذي يجب ان يخرج فيه الزكاة هنا ينظر.

المعتبر في تقويم العروض سعر السوق - [00:30:15](#)

يوم وجوب الزكاة بما يشمل الربح سلعة انت اشتريتها بعشرة شيكل بتبيعها بطنעش. كيف تحسب؟ تحسب اطنعش باي سعر سعر

يوم السوق. انت هتقول لي جبت بعشرين او بخمسة. كل ذلك لا ينظر اليك. انت تحتكم للساعة التي ستخرج لانه المقدار سيتحد -

[00:30:29](#)

لا سعر الجملة والمعتبر في تقويم العروض سعر السوق يوم وجوب الزكاة. بما يشمل الربح لا سعر الجملة ولا السعر الذي اشترت به

ولا الذي يعرض للزبائن لمظنة الزيادة فيه او النقص فلا ينضبط. وما زال فيه جزء كبير من التجار - [00:30:55](#)

بتلاقيه دائما يضع رقما لانه يعرف انه يعني المفترس يقول بنفعش اقل من هيك اه كذا فبتلاقيه يضع رقمين. وبالذات اذا كانت التي

تشتري امرأة هذا لابد ان يضع ايه - [00:31:20](#)

ان يضع يعني رقمين لانه ممكن وبعض الناس يا اخوانا بعض الناس مبتلى مبتلى. يعني عنده منهج موضوع المماكسة. يعني اي سعر

مر به يرتجي اقل منه. يعني حتى لو وجد شيئا رخيصا هو يريد ان ان ينزل له. هنا هذا عملية اضطراب كيف اقوم بالاحصاء؟ هذا

- [00:31:35](#)

لا ينضب. انا اترك كل هذه الاعتبارات كل هذا لا انظر اليها وانظر فقط الى السعر العام الذي يتردد في السوق انا اتي مثلا قديش قرن

السيرة؟ والله بخمسة وعشرين شيكل خلاص. ما دام هذا المعروف لا ينظر الان الى انه لم يكن هناك ازمة قبل الحرب - [00:31:56](#)

بين روسيا وبين اوكرانيا وهي بين آآ روسيا والولايات المتحدة. لا ينظر الى هذا ينظر الان كم الذي يتردد في السوق اه شامل للربح

فيحصى اذا بلغ نصابا يخرج وانتهى. في اللحظة هذه في هذه اللحظة يأتي مباشرة - [00:32:18](#)

لم يأتي يحصي المتجر مثلا. يخرج عنده رقم. يفتح مال الصندوق يسجل الرقم يفتح دفتر الديون يرى ماله المقدار الذي يحصله من

الناس بسهولة اي يكتبه لو ان هناك شيئا كاسدا - [00:32:42](#)

ممكن ان يرجى دفعه. ثم ينظر ما بجيبه من مال يجمع كل ذلك. هذا الرقم الذي خرج يقسم على اربعين يدفع اثنين ونصف في المئة

وانتهى فهي عملية يعني ليست صعبة للذي ينضبط بهذه المحددات ايها الاخوة - [00:33:01](#)

قال وتقوم عروض التجارة عند اخر الحول بما اشترت به سواء كان ثمن ما للتجارة نصابا ام لا فان بلغت قيمة العروض اخر الحول

نصابا زكاها والا فلا فان بلغت قال بيان لفائدة التقويم اخر الحول وبعد معرفة قيمة العروض. يضيف اليها مال الصندوق ثم يحصي

دين الدفاتر ثم يخرج الزكاة عن جميعها - [00:33:22](#)

الا ان الدين غير المقدور يخرج زكاته عند قبضه كم مرة. ممكن اعرف بعض الناس يعني بعض الناس اصحاب مطل بعض الناس لا

يدفع او يعني لاي اعتبار لن يدفع عند ذلك ممكن ان يوقف هذا المال ويخرج زكاته عند - [00:33:50](#)

نعم قال وما استخرج من معادن الذهب والفضة يفرغ منه ان ملأ نصابا ربع العشر في الحال. كان المستخرج من اهل وجوب الزكاة نعم قال ويخرج من ذلك بعد بلوغ قيمة المال التجارة نصابا ربع العشر منه. يخرج من ذلك ايضا - [00:34:11](#)

من القيمة يعني الكلام على تقدير مضاف. وكذلك قوله منه اي من قيمته ولا يجوز اخراجها من عين العروض. بل يعطي المستحقين نقدا. وهم اعلم بحوائجهم منه وربما كان اخراج العروض مظنة اخراج الرديء والكاسد وما لا حاجة للمستحق فيه - [00:34:43](#)

فلا يقع موقعا من حاجته يعني هذه نفوس بشرية بعض الناس يعني يشتد عليها ان تخرج المال بعض الناس يا اخواننا قد تعاني من الشح لو طلب منها ان تصلي مائة ركعة لسهل عليها. ولو طلبت عشرة دراهم لشق عليها - [00:35:09](#)

القمر هذا يتفاوت لكن هنا بالنسبة للتجارة هذا من اكثر الاسئلة. كثير من الناس يقول لك بطلع كابونات سلال غذائية. خلاص. وعندما يخرجها يعني ربما يخرجها اكثر من ثمنها. او يخرج اه يعني اه الرديء. او يخرج اه الكاسل. او اي اعتبار - [00:35:31](#)

هذا كله لا يجوز. احنا قلنا هناك اشياء من الكماليات يعني لا زكاة في الخضروات لا زكاة في الفواكه طب هل يعني يحرم الفقير من ان يأكل ما يريد؟ نقول لا. يعني هذا جاء في الخطوة الثانية في مثل هذه انت تسلم الفقير - [00:35:55](#)

مالا وهو الذي يحدد ما يريد. وقلت لكم ما اعيد انه احيانا هناك رغبة عند المعطي للزكاة ان يتحكم في ذوق الفقير. بعيدا عن الخلاف المعترف في زكاة الفطر انه هل تخرج عينا او نقدا؟ المذهب تخرج عينا لكن مذهب الاحناف وبعض السلف كزيد بن ثابت وسفيان الثوري - [00:36:14](#)

وعمر بن عبد العزيز وابن القيم وابن تيمية عدد من السلف ذهبوا الى ان الزكاة يعني في الفطر تخرج والمسألة خلافية وسيأتي الكلام فيه. اذا بعيدا عن هذا تجد ان اليوم الخط العام عند الناس انهم - [00:36:41](#)

يريدون ان يخرجوا زكاة الفطر نقدا مع ان اخراجها عينا اقل قيمة. يعني هم يرضون انه انا اريد ان اخرج نقدا. طب لماذا يقول لك لاحظ للفقير هو ادري بحاجته ربما يريد ان يشتري لباسا ربما يريد ان يشتري حلويات يوم العيد - [00:37:01](#)

اذا هناك استماتة في انه هذا الرجل لماذا نعطيه عينا والمال اصلح له في زكاة المال الله عز وجل امر ان يخرج الانسان مالا. هو يقول لا لا اعطيه مالا. ربما لا لا يحسن التصرف فيه. وانا اريد ان اعطيه عين - [00:37:26](#)

لانه قد لا يحسن التصرف فيه. وآآ يعني قد يشتري به دخانا وقد وقد وقد ولذلك من المصلحة ان اعطيه عين يعني هذا هذا التخالف يعني يعني الشريعة في مسألة كيف تتعامل مع المخرج على سياسة. يعني هناك - [00:37:43](#)

اه تقول لك اخرج اعتق رقبة اه يعني اعتق انسانا من العبودية ليكونوا مرة تقول لك اطعم اه مرة تقول لك اكسو. كسوة. مرة تقول لك اخرج عينا. مرة تقول لك اخرج مالا - [00:38:03](#)

مرة تقول لك اخرج من ذاته كالزروع والثمار والمواشي. اذا انت تجد تشكيلة عريضة جدا ان المخرج لا ينتظر على شيء واحد ماذا تفهم منه؟ ان الشريعة فيها اه تدقيق شديد ما الذي يخرج؟ يعني هي ادري بحوائج الناس. يعني انت تقول انفع الطعام لأ هو موجود في مساحات. تقول الانفعال - [00:38:19](#)

هلا هو موجود في مساحات. فالاصل ان نعطي كل مساحة كما جاء بها النص هذا من حيث الاجمال. وان قلت ان المسألة في زكاة فطر متفهمة لانها معللة منهم من نظر الى اللفظ ومنهم من نظر الى المعنى. يعني اذا نظرنا الى ما الذي جاء في النص؟ انه ان النبي عليه - [00:38:44](#)

الصلاة والسلام اخرج من شعير هنا نظر الى اللفظ. واذا نظرنا الى ان المعنى ان نغنيهم عن المسألة في هذا اليوم وهنا نذهب للاعتبار الاخر. بغض النظر عن هذا انت ينبغي لو قرأت جميع مشهد اخراج المال بكل صوره من - [00:39:04](#)

كفارات والزكوات والصدقات لخرج عندك شكل اعظم عمق من الذي من الذي تريد. لذلك هنا هو كل الذي يفعله يحشره في السوبر ماركت. طب قد يحتاج الى الخضروات. قد يحتاج الى الفواكه. قد يحتاج ان يرفه اهله. قد يحتاج الى العلاج. قد يحتاج الى السفر. قد - [00:39:24](#)

يحتاج الى اللباس لماذا نتحكم في ادواق الناس؟ لماذا لا يجوز للانسان ان يتحكم. هذا مال وكلك الله ان تؤديه له ليس لك اكثر من

ذلك. بل تفعله بطيب نفس وهو ادرى - 00:39:44

وقلت لكم اعيد القصة التي قدر الله عز وجل ان اطلع عليها. امرأة اعطيت زكاة مال وهي فقيرة ارادت ان تأخذ بهذا المال ان تشتري به تقويما يعني لابنتها لاسنان. لماذا؟ لان الفتيات يعيرن - 00:39:59

ان هذه الفتاة في المدرسة تمام هي شعرت ان البنت تنهار نفسيا اه ازاء هذه يعني الحالة السيئة في التعامل فهي ارادت ان تغذي هذا الجانب النفسي وان تريحي يعني ابنته وقالت نحن نصبر على على ترك الطعام وترك الشراب ولكن لا اريد ان - 00:40:17 وفي هذه الازمة النفسية. اذا الناس ادرى فعلا بمسألة الحوائج ايها الاخوة قال ربع العشر اعتبارا بالنقد. الذي تقوم به عروض التجارة فزكاته ربع العشر قال الان انتهينا من عروض التجارة نأتي الان الى المعادن - 00:40:38

طبعا يمكن الحكم هادا مثلا في غزة ليس موجودا لكن في بعض البلاد موجود يعني مسألة استخراج المعادن يعني من باطن الارض هذا يعني موجود قال وما استخراج من معادن الذهب والفضة - 00:41:02 يخرج منه ان بلغ نصابا ربع العشر في الحال. وما استخراج من معادن الذهب والفضة ولو في مرات متعددة فيضم بعض المخرج الى بعض ان اتحد المعدن وتتابع العمل. كما يضم المتلاحق من الثمار - 00:41:22

ولا يضر قطع العمل لعذر كاصلاح الة ومرض وسفر وان طال الزمن عرفا لانه عاكف على العمل متى زال العذر. يعني الابرة بالمخرج بشكل عام يخرج متى وصل النصاب يخرج. والمراد بالمعادن يعني قال ما استخراج من معادن الذهب والفضة. ما المقصود هنا -

00:41:40

المعادن اي الاماكن التي فيها الذهب والفضة. كما سيذكره الشارع فاضافة معادن الى الذهب والفضة حقيقية على معنى اللام يعني عندما قال وما استخراج من معادن الذهب يعني المعادن يعني اي الاماكن المنسوبة للذهب والفضة - 00:42:03 ويحتمل ان يكون المراد عين الذهب والفضة. يعني ما استخراج من المعادن. الكائنين في تلك الاماكن فتكون الاضافة بيانية. يعني ما يخرج من نفس المعدن اذا اخذ يعني من الارض. يخرج منه ان بلغ نصابا. يخرج منه - 00:42:21

بعد التنقية الان هل آآ تظن ان الذي يحفر يحفر عن يبحث عن قطع ذهبية جاهزة يأخذها للبيع مثلا لا ادي قضية استخراج الذهب قصة طويلة جدا. ويمكن ان تدخلوا على الشبكة وتروا محطات يعني كنت اريد ان اضع جميع المحطات - 00:42:41 رأيت اني احتاج الى صفحة كاملة في الحاشية فاثرت الترتك. لكن قصة طويلة جدا وتمر بعدة مراحل. لكن هنا يكفي ان تعلم انه يخرج منه بعد التنقية من الشوائب والأتربة. وان كان وقت وجوب الزكاة فيه وقت الحصول في اليد. يعني في اللحظة التي تأخذ فيها - 00:43:05

الذهب وجبت الزكاة. لكن متى تخرج عند التنقية؟ كما ان وقت الوجوب في الزرع عند اشتداد الحب. الا ان وقت الاخراج بعد والتصفية من نحو التبن. وذلك ان الغالب في الذهب انه يستخرج من باطن الارض. لا سيما من العروق - 00:43:25 اكل معدنية المترسبة في الصخور ويكون عند خروجه مشوبا بالفضة او النحاس او الرصاص او معادن اخرى انتبهوا للسفر الاتي حتى ربما لم يخرج من الطن المتري الواحد من المعدن الخام سوى ستة جرامات ونصف من الذهب. هذا امر معتاد - 00:43:45 يخرج طنا طنا من المعادن الخام قديش بطلع نسبة الذهب. ستة غرامات ونص ومن ثم يكسر المعدن الخام ثم يطحن ثم يذاب ويدخل براميل التنقية ثم يصفر بحرارة عالية تبلغ الف وستمية درجة - 00:44:10

حتى يترسب الذهب في الاسفل ويبقى الخبث في الاعلى وينقى مرة بعد مرة ثم يوضع في سبائك. اذا هذه يعني يعني اطلالة سريعة. قال يخرج منه ان بلغ نصابا. خمسة وثمانين جرام من الذهب الخالص خمسمية وخمسة وتسعين جراما - 00:44:28 من الفضة. وما زاد فبحسابه اذ لا وقص في غير الماشية كما مر. قال ربع العشر في الحال. هنا شرط بحول ساقط لان الحول انما يشترط لتكامل النماء والمستخرج من الذهب والفضة نماء كله. ولا كبير مشقة - 00:44:48

فيه غالبا فاشبه الزروع والثمار. قال ان كان المستخرج من اهل وجوب الزكاة يعني كان مسلما حرا خرج الكافر والعبد طيب ما اخذه الكافر يملك ولا زكاة فيه ولكن يمنعه الحاكم من اخذ المعدن والركاز من دار الاسلام - 00:45:08

كما يمنعهم من احياء الموات بها. لان دار المسلمين لان الدار للمسلمين وهو دخیل فیها وكم ينهب الكفار اليوم من ثروات المسلمين ومقدراتهم حتى باتت امتنا. افقر امة بينما هي تعيش على اغنى - [00:45:34](#)

يعني موريتانيا من البلاد الفقيرة التي قد يموت بعض اهلها من الجوع في بعض الاماكن مساحتها مليون كيلو متر وعدد سكانها ثلاثة مليون نسمة يعني اكثر منا بقليل والسمك الذي فيها يعد افضل ثاني سمك اما في العالم او في افريقيا. وتأتيه الشركات العالمية من بريطانيا واليابان وغير ذلك - [00:45:53](#)

عندما ذهبت هناك حدثوني ان شركة هندية كانت تأخذ يعني الذهب لمدة عشرين عاما وعقده مع المحكم عقد انها تأخذ النحاس. بعد عشرين سنة اكتشفوا انها تأخذ الذهب والناس يموتون من الجوع ولا يجدون يعني طعاما ويعني لست الان استطيع ان اقرأ الحالة الاقتصادية للبلد - [00:46:24](#)

لكن المدة التي عشتها مما رأيته بنفسی مرارا وتكرارا انه تدخل المحلات فتجد الرجل يشتري نصف حبة بطاطا ونصف حبة جزرة ونصف قرن فلفل اللي يعرف بالفليفلة هذا. يشتري نصف ونصف ونصف - [00:46:50](#)

وقد لا يشتري حبة وهذا الامر ليس ليوم ولا اليومين بل بضعة اشهر التي عشت وكنت ارى حتى صار مشهدا مألوفاً هذا يعني يشتري يتخيل ان الرجل يذهب من بيته حتى يشتري نصف حبة بطاطا - [00:47:10](#)

تمام؟ هذا هذه البلاد التي لا تجد ما تقتات به. وهي تعيش في بحر من الثروات. وهي عيش في مقدرات عظيمة جدا اليوم السودان هناك نفط وهناك معادن التنجيم وهناك الثروة الحيوانية وهناك سلة الغذاء التي تملأ يعني العالم الاسلامي ثم - [00:47:28](#)

فان اهلها يموتون من الجوع اليمن اه فيه من الموارد ما فيه. اه الموانئ ثاني افضل موانئ في العالم والاحصائية قبل سنتين ان خمسة ثمانين الف طفل ماتوا من الجوع - [00:47:51](#)

اذا نعم نحن يا اخوانا امة محتلة نحن امة مغتصبة يأخذون ثرواتنا ويقتلون علمائنا ويعتقلون المبدعين منا فاذا اخذوا كل الثروات وولوا علينا انظمة لا تتقي الله فينا يسرقون كل فضيلة ويورثون الينا كل رذيلة ثم يخرج جيل منا يعظم الغرب وانه يحسن ويبدع - [00:48:08](#)

ونحن الذين وقعنا في التخلف الذي يتكلم بهذا يظن انه يفهم وانه اوتي عقلا تنويريا لكنه الواقع في التخلف لذلك نحن يا اخوانا اليوم من اعظم الواجبات الشرعية ان تعود للامة كلمتها - [00:48:40](#)

وان يعود للامة ما لها. نحن امة غنية. الشرق لماذا يأتي ويتحكم فينا؟ لان هذه امة المال. امة الغنى. امة الصلاة مليئة بالموارد هذا الكلام كله يفرض علينا انه احنا يعني احنا اصلا نخرج الزكاة للمصارف التي سيأتي الحديث عنها. نصل الى فئات عظيمة جدا - [00:48:59](#)

ونقيت الناس اينما كانوا. بفضل الله عز وجل. لذلك اليوم يا اخوانا انا لا اعرف اليوم لا اعرف بلدا اسلاميا من البلاد التي حولنا الا واهله يعانون اشد العناء من الجوع - [00:49:22](#)

وقلت لكم فيما سبق اليوم اهلنا في ادلب لهم نحو عشر سنوات اثنين مليون وخمسمية الف نسمة لا يجدون من هذه الدنيا الا الخيمة وكنت اتكلم مع احد فضلائهم استوثق عن ذلك - [00:49:37](#)

هل فعلا هل فعلا ما يتردد من الاحصاء الذي يتردد في الناس انه اثنين مليون ونص هل هذا الكلام صحيح قال هذا الكلام ليس دقيقا. لان العدد اكبر من ذلك - [00:49:55](#)

ونصف هذا العدد لا يجد الخيمة. يضع شادرا تحت شجرة حتى الخيمة الذي يتحصل عليها يكون قد انجز انجازا كبيرا قالوا ونحن يعني آآ في وسط اهل عندهم من العفاف ما عندهم. كثير من العائلات لا تأخذ قوتها الا من القمامة - [00:50:11](#)

ولكن ابراز هذا المال يزري بعفتنا فنؤثر ان نسكت وان نرضى لان لا نري الناس منا هذا الشكل من التردى وهذه البلاد هي البلاد التي بارك الله عز وجل فيها للعالمين. وهذه البلاد هي بلاد الرخاء وبلاد المال وبلاد الغنى - [00:50:31](#)

لذلك اليوم نحن يا اخوانا يعني الحقيقة التي يجب ان تبقى حاضرة عند المسلمين عامة وعند طلبة العلم خاصة فضلا عن

ابناء الجماعات الاسلامية والقيادات المسلمة في كل جانب من جنبات الامة - [00:50:53](#)

ان الامة اليوم محتلة واحتلال الاستبداد العن من الاحتلال المعروف كالعديو الصهيوني فالامة اليوم الواجب الاكبر ان نسترد الامة وان نعود الى التملك لما لنا وقرارنا منهجنا ايها الاخوة الكرام - [00:51:10](#)

قال والمعادن جمع معدن. والمعادن جمع معدن بفتح بابه وكسرهما اسم لمكان خلق الله تعالى فيه ذلك من نعم. قال والمعادن جمع معدن. مأخوذ من العدن. وهو قام يقال عدن بالمكان - [00:51:32](#)

اذا اقام فيه وعدنا البلد اي توطنا وهذا هو الاصل فيه ثم قيس به كل مقام. ومن ذلك جنات عدن اي اقامة لان اهلها يقيمون فيها الى الابد. اسأل الله ان يمن علينا بها برحمته وفضله. وما هم منها بمخرجين - [00:52:00](#)

ومنه ايضا المعدن وهو في الاصل حقيقة في البقعة الاصل. حقيقة في البقعة التي اودع الله في هذه الجواهر. ثم اطلق على ما يستخرج. وسميت البقعة به لاقامة ما انبته الله فيها. والمراد ما فيها. يعني هذا مجاز - [00:52:20](#)

من اطلاق اسم المحل على الحالفي. يعني هو الاصل اسم البقعة لكن يعني آآ يطلق على ذات المعدن. قال فتح داله وكسرهما اسم لمكان اسم لمكان. وكذلك يطلق على المستخرج باللغتين. والمشهور انه بالفتح اسم للمكان وبالكسر اسم للمستخرج. يعني -

[00:52:41](#)

عندنا مكان وما يخرج قال اسم لمكان خلق الله تعالى فيه ذلك من موات او ملك. خلق الله في ذلك يعني الذهب والفضة. من موات او ملك الارض التي لا مالك لها ولا بها ماء او عمارة ولا ينتفع بها احد الا ان يحفر فيها بئر او يجري اليها ماء يعني يتم احيائها -

[00:53:04](#)

ومن التسمية بالمصدر والاصل ماتت الارض موتانا ومواتا. بهذا انتهى يعني ايه الحديث عن المعادن. بقي الحديث عن الجهاز ايها الاخوة. نعم. قال وما يوجد هنا في كاز وهو دفييل الجاهلية وهي الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام - [00:53:30](#)

وشرائع الاسلام. ففيه اي الركاز الخمس ويصرف مصرف الزكاة على المشهور. ومقابله انه يصرف الى اهل الخمس المذكورين في اية الخير. نعم. وما يوجد من الرجاز. وهو دفين الجاهلية لا ما يوجد من الركاز - [00:53:50](#)

الركاز بمعنى المركوز. كالكتاب بمعنى المكتوب واسطو بمعنى اثبات شيء في شيء يذهب سفلى. يعني اذهب الى الاسفل مثل ركست الرمح ركزا. اذا غرزته في الارض ومنه الركاز وهو المال المدفون في الجاهلية، لان صاحبه ركز. يعني رجل - [00:54:17](#)

اتى بذهب وقام باثباتي في الاسفل. ووضعه ربما ربما وضعه ومات دون ان يعلم به احد. ربما وضعه في مكان وذهب ثم استبهم عليه الموضع لكن اصبح في باطن الارض ومرت مئات السنين او الاف - [00:54:42](#)

يعني حتى حصل عليه احد. يعني انا لي قريب يعمل في مجال الزراعة وكان قد حصل مبلغا ضخما من الزراعة يعني وذهب وحفر آآ عند شجرة عند علامة ما حفر ووضع هذا المبلغ الكبير - [00:55:04](#)

بعد عدة اشهر جاء فوجد ان الشجر كله قد ازيل ولم يبق هناك شجرة تمام الان هو يجزم انه في هذه الديار مبلغ لكن اين له ان يحفر كل الارض؟ فبحث وحفر ولم يستطع ان يخرج - [00:55:23](#)

مع كل البعث بتأتي سنوات او عشرات السنوات ممكن ان يأتي انسان ويستخرج هذا الماء وانتهى فهو نحن الان هنا مع يعني مال مدفون في الجاهلية صاحب ركزه ثم قدر الله عز وجل اما انه لا يجده او ان - [00:55:40](#)

انه يموت وهذا رزق يعني يجعله الله عز وجل لانسان على فاقة يكون قام الليل ودعا ووجد عسرا يعني الان الحالة التي نحن فيها هنا يعني في غزة عندما ضيق الامر ولم يستطع المجاهدون الان من التحصل على شيء - [00:55:57](#)

من المواد التي تستخدم في الاعمال الجهادية. ما الذي يعني ما الذي يوجد الافكار في الازهان انه بعد اكثر من مئة سنة مقابل دير البلح يتم التحصل على سفينتين محملتين بالمتفجرات والمواد - [00:56:19](#)

في ذلك ربما بضعة اشهر او بضع سنوات او بالقدر الذي لا نعلم هذه ربما انسان من منطقة دير البلح دعا الله عز وجل ان يفتح عليهم وفتح الله على البلد. او غير ذلك. طبعا انا كتبت آآ سر الحكمة - [00:56:39](#)

الالهية. كيف يختفي هذا السر؟ يعني اكثر من مائة سنة ثم يوجد تحت عنوان لماذا عثر على السفينتين الان؟ يعني هناك رددت ذلك الى فقه السنن والى اية شرعية والمقال منشور. لمن - [00:56:55](#)

اراد ان يطلع عليه. لكن هذا من رزق الله عز وجل للمتأخرين اذا اما عن تملكه الان وجدنا الكنز. يعني كيف نتصرف فيه؟ قلت لكم في التمهيد انه احنا نمشي - [00:57:11](#)

على قانون التملك المعتاد. اذا وجده في مواد يعني قلنا لموات الارض التي ليس لها مالك او في ارض مملوكة له او موقوفة عليه فانه يملكه ولا يعطيه للسلطة تمام - [00:57:26](#)

ليس من حق الحكومة ان تأخذه. ولذلك يخبئه ويتقرب الى الله عز وجل بذلك واذا وجده في مسجد او شارع او طريق نافذ فانه لقطا انه هذا هو القانون للمال الموجود - [00:57:44](#)

لان يد المسلمين عليه وقد جهل مالكة وقيل انه ركاز. لانه وجد في مكان غير مملوك فاشبهه بالموات. ولكن هذا يعامل معاملة اللغة طبعا ستأتينا احكام اللغة تفصيلا في باب المعاملة. واذا وجده في ملك شخص راح عند قريب له عند صاحب - [00:58:01](#)

قبله قال له ساعدني في الارض او هو وهو يبحث واذا به يجد الكنز الان الكلام ليس عن مبلغ يسير الان هنا يتنازع تتنازع النفوس هذا. يعني قد يكون المبلغ مليون دولار او اكثر من ذلك - [00:58:21](#)

كيف نتصرف؟ اذا وجده في ملك شخص او في موقوف علي فانه له ان ادعى. يعني لصاحب المكان. قال لا يعني هذا المكان عارفه وانا عارف انه هنا في شيء لكن يعني اخبئه - [00:58:39](#)

طبعا هنا هذا ممكن يدر على الناس ثروة يعني في اول الانتفاضة كان الناس اه هنا في المناطق يحفرون تحت بيوتهم وحولهم آآ يبحثون عن اللغام ايام البريطانيين. كان اللغم يعني يصل ثمنه آآ الف دولار او يزيد - [00:58:54](#)

وكانوا يأتون الى كبار السن هم الذين شهدوا هذه الفترة. فيقولون اين كانت اللغام؟ فيقدرون مثلا والله في هذه الارض نذكر ان هناك الغاما وانا رأيت بعض هذه اللغام بنفسه لانه اصرار هناك وسوسة عند بعض الناس. وبعض الناس يعني ربما رضي ان يهدم بيته -

[00:59:15](#)

مقابل ان يتحصل على على ذلك لانه قد يجد خمسين لغما تتكلم عن مبالغ يعني كبيرة ولذلك كان هناك عرف عند بعض الناس في المناطق التي يظن ان فيها هذه اللغام وبالفعل يبدأ يعني بعيدة عن - [00:59:37](#)

عن سطح الارض. يعني مقابل ستين سنتي او سبعين سنتي. فيأتون بشيء ويبدأ فاذا طرق وكانوا يجدون كثيرا من هذه اللغام الان في مثل هذه الحالة يعني ممكن يكون الانسان بالفعل يعلم ان هناك ملكا له واحيانا كانت - [00:59:55](#)

الاشارات كما حدثنا بعض هؤلاء كانت تأتي انه يأتي كبير السن فيقول هناك تحت ذلك البيت. كان هناك مزرعة الغام وبنينا حتى يعني مكان في الهدف الان يعني لم يكن ينظر الى اللغم بيومئذ انه مصدر مالي - [01:00:15](#)

اذا كان خطرا في في لحظة ما لكن بعد ان ذهب الانتداب البريطاني وجاء الاحتلال ومرت السنوات يتذكر الناس ذلك وصرار في ثقافة جهادية ورأوا فيه مغنما ماليا فالكل صار - [01:00:34](#)

حتى كان من الطرفة انه بعض الشباب كان يستظرف الى كبار السن وينسج معهم علاقة لعله يدله يعني على هذه الاماكن يعني. لانه وكانوا احفظ للذي كان يجري يعني في هذه الارض - [01:00:50](#)

واذا وجده في ملك شخص او في ملك موقوف عليه فانه له ان ادعى والا بان نفاه فلمن قبله او الى ورثتي وهكذا حتى ينتهي الى من احيا الارض فيقول له وان لم يدعيه فان اوي اويس من مالكي كان لبيت المال - [01:01:05](#)

كسائر الاموال الضائعة الفرق بين الضائع واللقطة سيأتينا. لكن الضائع ليس من السهولة ان يهتدي الى صاحبه. بينما اللقطاء يستطيع يعني احيانا مثلا انت تمشي في هذه المنطقة وجدت هنا الف دولار - [01:01:26](#)

تضع الاعلان على مسجد ابو شنب وتضع اعلان على المسجد المقيم وتضع اعلانا على قارعة الطريق ويمكن ان تصل الى صاحب المبلغ. لكن كنت على شاطئ البحر واذا بالبحر يخرج اه اشياء. كيف تهتدي؟ لانه ربما دخلت من مكان وخرجت من اخر. او ان الريح

حمل شيئا - 01:01:49

هناك اشياء لا يمكن ان يهتدى الى اصحابها. هذه تسمى اموالا ضائعة. هذه لها حكم. كل ذلك سيأتي في كتاب المعاملات يعني ان شاء الله الاب والجد والارث نعم. تنظيف هذه المسؤولية. لا قبله او ورثته. يعني فانه له ان الدعوة الا بان فلمن قبله - 01:02:09 او ورثته يعني هل هذه الارض كانت يعني لشخص اخر يعني قبله يعني اخذها من آا مثلا اشتراه من رجل اخر اه او مثلا يعني كانت لورثة انسان يعني بعيد اه تقدم يعني هو باختصار يدور على ان هذا المال لاصحاب هذه - 01:02:38 ارض لكن نتسلسل حتى نصل. قالوا وكذلك حتى ينتهي الى من احيا الارض الارض في اول امرها كانت موادا فجاء رجل واحياها وفكرة احياء المواد ايضا ستأتينا في كتاب المعاملات. يعني انسان مثلا سيج ارضا ووضع فيها بئرا او ما اشبه ذلك - 01:03:00 ينتهي الى المالك الاول الذي يعني كان له اليد عليه ونقل عن الامام احمد ما يدل على انه لو اجد له لا لمن وجد في ملكه. ملكي وهو قول ابي ثور. طبعا كلكم - 01:03:22

اصحاب مذهب حنبلي. واستحسنه ابو يوسف لانه لا يملك بملك الدار ولكن ان ادعاه المالك فالقول قوله ولو وجد مال مدفون في ملك وتنازعه بائعون ومشتري مؤجر ومستأجر معير ومستعير. بان قال كل منهما انا الذي دفنته صدق ذو اليد بيمينه. قال وهو دفين الجاهلية - 01:03:38

ده فيه نائم مدفون فان لم يكن مدفونا بل كان ظاهرا فينظر. ان علم ان نحو سبل اظهره لانه دفين بحسب ما كان والا فهو لقطة يعرفه الواجد سنة ثم يملكه فان جاء صاحبه يوما من الدار رده الي - 01:04:07 اللقاء ايها الاخوة وديعة ابتداء قرض انتهاء يعني تبدأ امانة فيعرفها لو انه اخذها ولم يعرفها ضمنها لانه نظر اليها نظر الخيانة فان جاء صاحبه يوما رده لان هذا قرض - 01:04:31

وديعة ابتداء فهو وديعة ابتداء وقرض انتهاء وغصب ان نظر اليها نظرا الخيانة. يعني يضمنها فرق بين وديعة. الوديعة لو ائلفت من غير تقصير لا يضمن لانها وديعة وان شك هل ظهر بالسبل او لا - 01:04:52

فانه لفظ على لانه الاصل الظهور. يعني قوله دفين الجاهلية خرج بالاضافة الى الجاهلية دفين الاسلام كان عليه شيء من القرآن او اسم ملك من ملوك الاسلام. فعندئذ يعني ينظر. اذا وجده في مواد فان علم مالكة ردوا عليه لان - 01:05:16 او مال مسلم ومال المسلم لا يملك بالاستيلاء عليه وهذه قاعدة وان لم يعلم مالكة فانه لغة يعرفه سنة. طبعا عندنا قانون التملك المعتاد فوجده في ارض مملوكة له فهو له. واذا وجده في ملك لغيره فانه له لان الظن ان يكون احد ابناء المالك الاصلي. او احفاده - 01:05:35

فان لم يجدوا حفظ له حتى يأتي فان ايس منه رد الى بيت المال. لانه مال ضائع ويعصر الاهتداء الى صاحبي. قال الامام الحصري وهذا في غير زماننا الفاسد. اما الان فامام الناس واتباعه ظلمة غشمة - 01:05:54

يحرم دفعه له واذا شك في انه اسلامي او جاهلي كالذهب الخام والحلي والواواني. مش قادرين نحدد هل هو اسلامي او جاهلي؟ وما يضرب مثله في الاسلام والجاهلية تغليباً لحكم الاسلام. طبعا قلت وفيه اضافة الملك الى اقرب اوقاتي. طيب الجاهلية وهي الحالة التي - 01:06:14

ان كانت عليها العرب قبل الاسلام. والمشهور انها اسم للناس الذين كانوا قبل الاسلام اي قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم سمو لذلك لكثرة جهالتهم. وعلى كلام المصنف لابد من تقدير مضاف اي دفين اهل الجاهلية بخلافه على المشهور - 01:06:41 قال من الجهل بالله. يعني هذا من اروع التعريفات. لماذا سمو اهل جاهلية؟ ما تقوليش جاهل يعني لا يقرأ ولا يكتب لا من الجهل بالله ورسوله وشرائع الاسلام. وكذلك الجهالات الاخرى مثل مخافة مفاخرة بالانساب وعصبية القبيلة - 01:07:01

وواد البنات ونهب الاموال وشن الغار لاجله. فقول بيان لحالة الجاهلية. قال ففيه اي الركاز الخمس ان بلغ نصابه فيشترط فيه النصاب دون الحول كالمعدن لما تقدم؟ غير انه وان وافقه في الاخراج فورا الا انه يخالف في قدر الواجب. احنا قلنا المعدن - 01:07:21 ربع العشر هنا الخمس وذلك لعدم المؤنة هنا او خفتها. يعني حتى لو تعب له ليلة قليل له ان هناك كنزا. او مثلا رأى في المنام ان هناك

كنز فذهب وبحث عنه - 01:07:45

تمام يعني وهذا يمكن يعني مما يذكر الان مما يذكر ولست اجزم انه جاء رجل الى يزن عبدالسلام فقال يا رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. واخبرني ان بذلك الموضع كنزا - 01:08:01

فقال خذه ولا زكاة علي. فذهبت فوجدته فذهبت فوجدته فقال له العز بن عبدالسلام اما المال فهو لك ويجب عليك ان تخرج الزكاة. لماذا؟ قال لان النبي عليه الصلاة والسلام افتاك في المنام - 01:08:21

انه ليس عليه زكاة. وافتي في حياته ان هناك زكاة وفتواه في الحياة مقدمة على فتواه في المنام قال والواجب يكثر ويخف بحسب المؤنة. احنا قلنا الباب هذا يحتمل المواساة والاحسان. الا ترى ان الزروع والثمار اذا خفت مهونتها بان سقيت بالمطر ونحو -

01:08:40

لان فيها العشر واذا كثرت مؤنتها بان سقيت بالنضح ان فيها نصف العشر وبين يصرف الزكاة نفس المصرف ويصرف مصرف الزكاة على المشهور يصرف الخمس الواجب في الركاز ومثل الواجب في المعادن. مصرف الزكاة اي جهة الصرف. وسيأتي بيانا مستحقين لها. على المشهور وهو المعتمد. لان - 01:09:03

هذا حق واجب في المستفاد من الارض فاشبه الواجب في الزروع والثمار قال ومقابله انه يصرف الى اهل الخمس المذكورين في اية الفاء وهذا ضعيف وهم الذين وردوا في قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين - 01:09:27

ما وجه ذلك؟ وجه ذلك ان الركاز مال جاهل حصل الظفر به من غير ايجاف خيل ولا ركاب. فكان فكلفي لكن المعتمد هو الاول ايها الاخوة. لهذا نكون قد انتهينا يعني من الحديث عن الانصبة والمقادير. وفي اللقاء - 01:09:50

القادم ان شاء الله نتكلم في الطرف الثالث وهو زكاة الفطر. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:10